00097.JPG

فقلت لملك الموت ان في الارض خلائق كثيرة فكيف تقبض
ارواحهم ومن اين لك بموت احدهم فقال يا محمد والذي
بعثك بالحق نبيا ما مثل الدنيا الا مثل ما بيده بين يدي احدكم
في الدنيا وانه تنزل علي اجال بني ادم في نصف شعبان وان
لي في الارض اعوان وقد امرني ربي تعالى بخمسمائة الف الف
ملك من الملائكة اسيرهم في الارض بنا فاذا تي اجل العبد واستوفى
رزقه وانقضت مدة ايامه وساعاته وانفاسه جاء ملائكة
من قبلي فيقبضون روحه من العروق والعصب واللحم
والدم حتى اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن
اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فامد يدي فاقبضه
باذن الله فان يكن روحا طيبة رفعتها الى عليين وان
يكن روحا خبيثة بها الى سجين فقال الارض السابعة
السفلى فيها ارواح الفجار وفي صم الصخرة السوداء
مدلهمة الظلماء لا يرى لها ضوء وفيها من انواع العذاب
ممزوجة بغضب الله تعالى يا محمد مع هذا ما من بيت
وبر ولا مدر ولا دار على وجه الارض الا انا تصفحهم في كل
يوم وليلة خمس مرات وروى بعضهم ان خمس مرات
اوقات الصلوة فمن كان مواظبا على الصلوة عرفه
وكان به رفيقا فاذا قبضت روح العبد وبكى اهل بيت على
ميتهم قلت لهم لا تبكوا على ميتكم وابكوا على انفسكم فان لي فيكم
عودة عودة حتى لا يبقى منكم احد والله ما ظلمناكم انا اتبعنا امر
مولانا ومولاكم فقال عليه السلام كفى بالمرء لامة فقال جبريل عليه السلام
وما بعد الموت اطم من الموت واعظم وهو اول عذاب الاخرة الرفيع
والوضيع فيه سواء فقلت يا اخي جبريل وما الطامة التي بعد الموت
فقال منكر ونكير   روضة الناصحين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)